

عنه والعفو اقرب للتقوى ثم اصلى بين الوليد
وفرات ولما قدم الوليد قابل ومعه رؤس ابناء
قتنسين كتب عمر بن عبد العزيز الى فرات
ان قدم فقدم وجلس خلف سدرة عمر بن عبد
العزيز اذ دخل الابن اذ فقال عمر ما ذا اعدتكم لا
ميركم في نيله لسيرة ابي قالوا وهل قدم يا امير
المومنين قال ما علمت به قالوا الا والله يا امير المومنين
فاقتل عمر بوجهه الى الوليد فقال الوليد اذ رجلا
ملك قنسين وارضها خرج يسير في سلطانه
حتى انتهى الى لا يعلم به احد ولا يفر احد ولا
يروعه خلق ان يكون متواضعا عفيفا قال الوليد
اجل والله يا امير المومنين انه لعفيف وانى له الظالم
واستغفر الله وانوب اليه فقال عمر ما احسن الاعراف
وابين فضله على الاصرار وردهما عمر الى عملهما وقال
عمر بن عبد العزيز صلى الله عليه لعنبتة بن
سعيد وكان سألته حاجة يا عنبتة ان
كان ما لك لذي اصبح عندك حلالا فهو كما فيك

وان كان حراما فلا تتردين اليه حراما
الاختبرني احتجاج انك قال لا قال افعليك ديني
قال لا قال افا من في اعمد المال الله واعطيك
من غير حاجة بك اليه واعفق المومنين
لو كنت غارما ادبت غرمك او محتاجا امرت
لك بما يصلحك فعليك بما لك الذي عندك فكله
وانفق الله وانظروا لان ابن جمعته وانظر لنفسك
قبل ان ينظر اليك من ليس لك عنده هو اذ ولا امر لجمعه
وكتب عمر بن عبد العزيز صلى الله عليه الى بعض
عماله اما بعد فاقد اكناني هذا على الناس
من اهل الارض بما وضع الله عنهم على لسان امير
المومنين من المظالم والتوايع التي كانت عليهم
تؤخذ منهم في ايام النيز وزوال العرجان وشن
الصحف واجرا الفيوخ وجواز الرسل واجور
الجهابذة وهم القضاة وارزاق العمال وانزالهم
وصرف الدينار التي كانت تؤخذ منهم
في فضل ما بين السعيرين في الطعام الذي كان